Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الخميس
28 محرم عام 1373
8 اكتوبر سنة 1953
السنة 51

الادارة التحرير
شارع دلكاسي
صندوق البريد 65
الشيك البريدى 9245
الرباط العدد 8.876

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات لسنة 2.000 فرنك لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Jeudi 8 Octobre 1953
N° 8.876
51me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

« عناصر الدفاع عن العالم الحر الشجاعة والصبر والمعرفة » !

هذا ما صرح به الجنرال ايزنهاور

ضرورة انشاء قوة عسكرية للحماية ضد هجوم ذرى

اطلانطيك – سيتى (7 اكتوبر – ف.ب) صرح الرئيس ايزنهاور فى خطاب القاه امام هيئة بروتيستانية فى اطلانطيك – سيتى بولاية نيوجيرسى بقوله : « ليس فى الوسع ضمان السلام الا على مهل ، وفى سبيل محفوف بالمصاعب وعلى شرط ان تنصاع الدول الغربية الى انشاء وتعهد قوة عسكرية تصرف من اجلها النفقات اللازمة ليتاح لها بذلك الحماية الضرورية ضد هجوم ذرى » .

ثم تابع الرئيس كلامه فقال : « وبما ان الاتحاد السوفييتى يعتزم بسط سيطرته على العالم ، فان العالم الحر سيجد نفسه مرغما على حشد جهوده سعيا وراء تشكيل مذخرات من الاسلحة الضرورية لصد كل هجوم موجه ضد اولائكم الذين يرغبون فى ان يعيشوا احرارا » .

السلم يتمخض عن الشجاعة والنصر

وقد حدد الرئيس ايزنهاور شكيلتى الاختيار الذى يواجهه عالم اليوم وقال بان الامكانية الاولى تتلخص فى القيام بكفاح صارم « للحصول على تقدم فى انتاج عتاد ذى قوة وباس شديد » بينما تمثل الامكانية الثانية صورة «عالم يتقدم باستمرار صوب السلام والازدهار بفضل تعاون جهود الامم والشعوب » واسترسل الرئيس ايزنهاور فقال :

« لا يتسنى ضمانة السلام المرتكز على دعائم متينة من العدل والاستقرار بسعى يشوبه التسرع والاستعجال ، ولا بالقوة ، ولا لكونه سيقرر فجاة بدون تدبر ، ولا لكون معاهدة ما ستحرر من اجل الحصول عليه ، فالسلام لا يمكن اقراره الا ببطء وانسياب فى نهج محفوف بالتعاريج ولا يكون فى الوسع اقراره بواسطة تهديدات غامضة ولا بالقاء خطب براقة الالفاظ ، وانما ياتى كثمرة للشجاعة ، والتبصر والصبر ، ومزايا اولائكم الذين يسعون من اجل اقراره ونشر بنوده » .

وقد وقف الرئيس ايزنهاور عند المسائل الذرية على الخصوص وقال.

« وان المكتشفات الذرية كما هو الشان فيما يتعلق بمجموع المكتشفات الاخرى فى الوسع استعمالها فى مختلف الميادين حسب مشيئة الانسان او الهيئة التى تقبض على ناصيتها ، وقد اصبح الاتحاد السوفييتى الان على علم باسرار الطاقة الذرية ، وان مناوءة هذا البلد لشكل حكومة حرة وضد الايمان الدينى الذى ترتكز عليه الحكومات الحرة ، قد اصبح معلوما جدا بصفة لا داعى الى الكلام عنها فى هذا الموضوع . ويكفى ان يعلم الانسان بانه حتى قبل ان يمتلك الاتحاد السوفييتى سر الطاقة الذرية ، عمد بواسطة القوة الى جعل 600 مليون من البشر تحت سيطرته واحاطهم بستار من حديد يشكل حاجزا كليا ضد كل تبادل ثقافى ، واقتصادى ، وروحى بين العالم الحر والعالم المستعبد » .

مستشفى علاج الكلى بالجزائر يتخذ نموذجا لبناء مستشفى امريكى كبير

باريس (7 اكتوبر – ف . ب) ترى السلطات الطبية الدولية أن مصلحة علاج الكلى فى مستشفى مصطفى بعاصمة الجزائر تعتبر فى الصف الاول من نوعها فى العالم بالنظر لعدد أسرتها واجهزتها وعتادها .

وسيكون تنظيمها الداخلى المشتمل على ست طبقات بمثابة نموذج لتشييد مستشفى أمريكى كبير . وتشتمل هذه المصلحة على 120 سريرا وجناحين اثنين لاجراء العمليات الجراحية وقاعة للدروس وأخرى لفحص الجراثيم وجهاز خاص للتعقيم وتضم كذلك خمس آلات للفحص بالراديو فى مقابل آلة واحدة بأكبر مستشفيات فرنسا .

ومن بين هذه الآلات الخمس توجد آلة تعتبر أقوى آلة من نوعها فى العالم وهى الآلة المستعملة وحدها الان فى العالم بحيث ترسم مجموع أعضاء الجسد فى لوحة الجهاز وما على الطبيب أو مساعده الا تحويل الابرة الى الاسم الموافق للعضو المطلوب ليحصل على كليشى من غير أن يبدل لا وضعية المريض ولا المسافة .

وقد صنعت الولايات المتحدة جهازا مماثلا لهذا الجهاز سيستخدم عما قريب . وهذه الآلة من صنع فرنسى كما هو شأن الآلات الاخرى

فى القصر العامر

استقبالات جلالة مولانا السلطان

الرباط (7 اكتوبر – لمراسلنا) تفضل جلالة مولانا الملك سيدى محمد بن مولاى عرفة فاستقبل نهار أمس الثلاثاء أصحاب السعادة القائد حداين والقائد ابن الحاج قدور والقائد ادريس بن عبد السلام والسيد محمد حضانة والسيد عبد السلام بوزيد والسيد احمد القندوسى وكلهم من دبدو والسيد الحاج عمر العراقى قاضى مكناس .

الجيش اليابانى الوطنى المقبل

طوكيو (7 اكتوبر – ر) صرح المدير المساعد لمجلس الامن الوطنى اليابانى بأن مصالحة تدرس برنامج تاليف جيش من مليون نفر وطيران من 10.000 طائرة وبحرية من 1.500.0000 طن .

انفجار قنبلة فى منزل مقدم بدرب مولاى الشريف بالبيضاء

البيضاء (7 اكتوبر – لمراسلنا) حوالى الساعة الرابعة والنصف من فجر يوم الثلاثاء انفجرت قنبلة فى منزل السيد احمد بن عمر بن المدنى مقدم الحى بدرب مولاى الشريف وقد القت بها يد مجهولة من نافدة المرحاض فكان لانفجارها ذوى هائل داخل الدار وقد احدث هذا الانفجار خسائر مادية ولم يصب احد من سكان المنزل بسوء وعلى اثر ذلك حضر رجال الشرطة مصحوبين ببعض الاخصائيين فى علم المفرقعات فقرر هؤلاء ان انفجار هذه القنبلة قوى جدا وقد التقطت الشظايا لفحصها فى معامل التحليل الخاص .

اغشبة الخرطوش المستعملة فى الاغتيالات الاخيرة ترسل الى باريس

على اثر الاغتيالات الاخيرة ضد عدد من الاشخاص التقطت اغشية الخرطوش التى اطلقت من مسدس الشخص المجهول قرر قاضى البحث الذى تولى التحقيق فى تلك القضايا ارسالها الى معمل التحليل الفنى بباريس لتفحص فحصا جيدا والمقصود من ذلك هو معرفة هل الخرطوشات عيار 65 م.م 7 انطلقت من مسدس واحد وارسلت كذلك خرطوشتان من عيار م.م 9 لفحصها لنفس الغاية .

محاولة احراق سيارة

فى حدود الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء الثلاثاء القى شخص مجهول زجاجة من سائل الليصانص على سيارة السيد التباع ابن احمد بن المعطى الاستاذ بالكولبج الاسلامى واحد مراسلى هذه الجريدة وقد كانت متوقفة بالزنقة رقم 24 بحى عين الشق فانفجرت الزجاجة داخل السيارة لكن الانفجار لم يحدث خسائر ذات اهمية كبيرة وعلى اثر ذلك حضر رجال الشرطة وقاموا باجراء التحقيق .

من انباء الايالة التونسية

المقيم العام يتحادث مع سمو الباى

تونس (7 اكتوبر – ف . ب) يمم سعادة الم فوازار المقيم العام قبيل زوال أمس قصر قرطجنة حيث أجرى محادثة مع سمو الباى بمحضر الوزير الاول دولة السيد صلاح الدين بكوش . وقد استغرقت المحادثة خمسا وثلاثين دقيقة .

وتقول اوساط الاقامة العامة أن الم فوازار أطلع سمو الباى فى هذه المقابلة على برنامج سينعقد يومه بالاقامة العامة ويحضره جميع المراقبين المدنيين وقواد الايالة التونسية .

أول معرض دولى بتونس سيفتح فى 17 اكتوبر القابل

تونس (7 اكتوبر – ف . ب) سيدشن الم لوفيل وزير التجارة والصناعة الفرنسية يوم سابع عشر اكتوبر القابل الى جانب الم فوازار المقيم العام وكبار الشخصيات الفرنسية والتونسية أول معرض دولى بعاصمة المملكة التونسية .

وسيظل المعرض مفتوحا خمسة عشر يوما وستشارك فيه دول اجنبية كثيرة .

عيارات نارية تجرح حارس ضيعة

تونس (7 اكتوبر – ف . ب) أطلقت عيارات نارية فى الليلة الماضية على ضيعة الم كويتو المعمر فى ناحية بوفيشة (بين تونس وسوسة) والم كويتو هذا رئيس لجمعية المعمرين بهذه الناحية . وقد سبق له أن احتج ضد اغتيال شيخ هذه القرية . وكان سلم الى الم فوازار بباريس العريضة التى صادق عليها فى زريبته يوم 14 شتنبر رؤساء بعض جمعيات المعمرين وطلبوا فيها انزال عقوبة صارمة بالاثمين . ولقد أصيب الحارس بجروح وفتح رجال الشرطة تحقيقا

اعتداء آخر فى قلعة جرادة : طفل قتيل

وجاء أن مجهولين هاجموا فى الليلة الاخيرة بقلعة جرادة ضيعة السيد صلاح بن ديان وقضوا على حياة طفل عمره عشر سنوات .

الولايات المتحدة الامريكية

لحماية حواضر الولايات المتحدة من الغارات الجوية المفاجئة

واشنطن (7 اكتوبر – ف . ب) أعلنت جريدة «واشنطن بوسط» أن القيادة الامريكية العليا تفكر فى تجنيد جزئى يشمل ثلاثة أرباع طوابير الدفاع المضاد للطائرات التابع للحراسة الوطنية .

ويقوم المشروع على نقل هذه البطاريات الى ضواحى الحواضر الكبرى ولاسيما حول نيورك وواشنطن .

ويظهر أن صوائر هذا المشروع ستكلف الخزينة العامة مبلغا يتراوح بين 12 و 90 مليار دولار

وصرح مدير مكتب الدفاع المدنى أنه أطلع الجنرال ايزنهاور على مجموع المسالة وان برامج الدفاع المدنى قامت مصالحه بتحضيرها على أساس احتمال امتلاك الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة جميع أنواع المفرقعات .

اعتقال ستة زعماء من الحزب الشيوعى الامريكى

واشنطن (7 اكتوبر – ف.ب.) اعلن وزير العدلية الامريكية يومه خبر اعتقال ستة اشخاص يقومون او قاموا فى الماضى بوظائف فى الحزب الشيوعى وهم متهمون بالتامر لقلب الحكومة الامريكية بالقوة

ولحد الان تم اعتقال 98 مسيرا للحزب الشيوعى الامريكى ، ويرجع تاريخ الاعتقالات الاولى لعام 1948 وقد تلاها فى العام الموالى انزال عقوبة السجن باحد عشر شخصا من اقطاب الحزب .

توقيف خبراء أمريكيين فى الرادار

روت جريدة «شيكاغو تريبون» أن وزير الحربية اوقف عالمين أمريكيين وثلاثة أشخاص يعملون فى مختبرات مصلحة التبليغ التابعة للجيش الامريكى فى فورمونوث (نيوجرزى) لتحضير الاستعدادات السرية لجهاز الرادار .

احتجاج اللجنة اللبنانية السورية فى دكار ضد كل سياسة معادية لفرنسا فى القضية المغربية

مرسيليا (7 اكتوبر – ف.ب) وجه السيد محمود بورجى رئيس اللجنة اللبنانية السورية فى دكار والمعرج الان على مرسيليا برقية الى وزير خارجية لبنان صرح فيها بان اللجنة تحتج بصرامة باسم 25 الف لبنانى يعيشون فى افريقيا الغربية الفرنسية منذ نصف قرن « ضد كل تدخل سياسى معاد لفرنسا فى القضية المغربية » وتستنكر كل عريضة للملامة يصوت عليها ضد فرنسا » .

ومن جهة اخرى وجه السيد محمود بورجى الى قنصل لبنان فى دكار رسالة بهذا المعنى .

مصر

ارجاء محاكمة الصاغ السومباطى

القاهرة (7 اكتوبر – ف.ب) برأت المحكمة الثورية الصاغ سعد الدين السومباطى من تهمة حمايته الاشخاص الذين تامروا ضد الحكومة المصرية .

واحالت المحكمة على الوكيل العام لتتميم التحقيق الملف المتعلق بالاتهام الثانى وهو فرض نظام ارهاب المحبوسين فى مقاطعة الغربية فى عام 1949 والتنكيل بهم

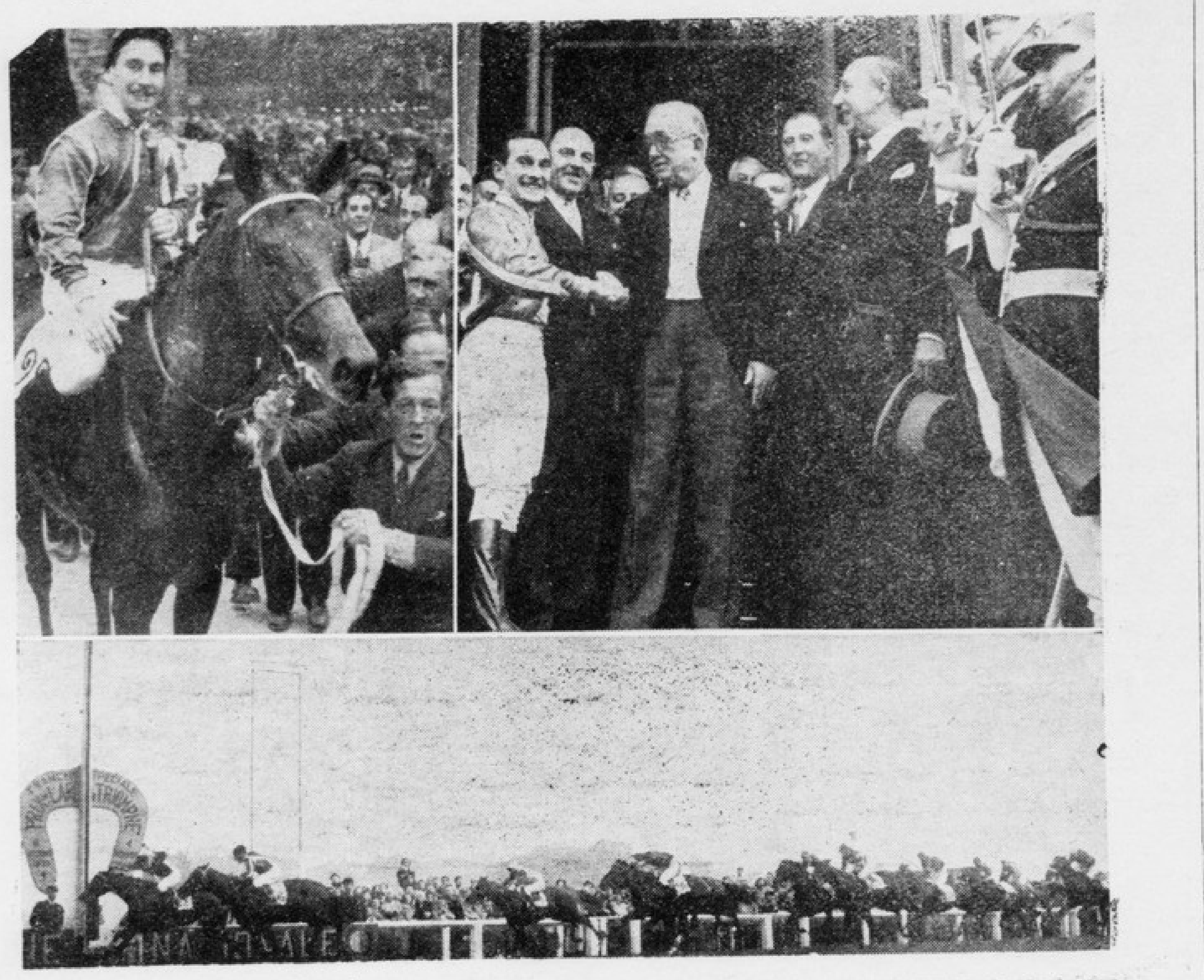
المفاوضات الانجليزية المصرية

القاهرة (7 اكتوبر – ف . ب) للمرة الثانية عشرة اجتمع صبح اليوم الوفدان الانجليزى والمصرى لمتابعة المحادثات التمهيدية بشان الجلاء عن منطقة قنال السويس .

وقبل التوجه الى منزل الجنرال السير بريان روبيرتسن فاه الصاغ جمال عبد الناصر الذى يقود الوفد المصرى بتصريحات مما جاء فيها قوله : «لقد تقاربت وجهات نظرياتنا بعض الشىء ولكن لاينبغى لهذا التقارب أن يحمل على تفاؤل لامبرر له .

فمن الجانب البريطانى وقعت خلال الايام الاخيرة محاولة ايجاد جو من التفاؤل مبالغ فيه حول محادثاتنا» .

الحصان «سوريلينا» يفوز بجائزة قوس النصر ويساعد القابض على ورقة اليانصيب الوطنى بربح 80 مليونا !



ان حجر الم بول دوبوسك هى التى حصلت على جائزة قوس النصر فى مباراة الخيل بلونشان بباريس وساعدت صاحب ورقة اليانصيب المدرجة فى قسم الفرس الفائز على ربح 80 مليون فرنك . وتمثل الصورة العليا الى اليسار الحجر «سوريلينا» وقد امتطى متنها الفارس لارون . ويبدو الى جانب رئيس الجمهورية مالك الحجر الفائزة فى السباق الم بول دوبوسك والسفلى الحجر «سوريلينا» عند وصولها الى حلبة الفوز يليها سلينيت ووردان وبويسون ذور ..

قلق فى لندرة

هل مستعمرة لاكويان البريطانية تتدحرج لتصبح ديمقراطية شعبية !؟

لندرة (7 اكتوبر – «عن لوموند») لاتهتم الصحف الانجليزيه الا بمسألة لاكويان البريطانية . فان الحالة بهذه المستعمرة الصغيرة أثيرت أثناء المجلس الخاص صباح الاحد للمرة الثانية فى ظرف خمسة أيام . ويظهر أن هذه الحالة دعت لسفر الطرادة «سوبير ب» المرابطة فى جزر بيرمود واتجاهها الى ناحية غير معروفة بعد ما شحنت بالجنود من جزيرة جامايك .

ولقد قربت جريدة «الديلى مايل» بين هذا السفر المباغث وبين مغادرة حاملة الطائرات «آمبلاكابل» لمياه انجلترا . وامتنعت الاميرالية من اعطاء أى بيان عن المهمة التى عهد بها الى حاملة الطائرات المذكورة . فعندما صدر لها الامر بالرحيل كان معظم بحارتها فى البر . ووقع ارسال سيارات مجهزة بمكبرات للصوت لتطوف فى أحياء المدينة تنادى البحارة المذكورين للعودة الى باخرتهم .

معلومات عن هذه المستعمرة

تقع لاكوييان البريطانية التى تسمى عاصمتها جورج طاون بين فينيزويلا ولاكوييان الهولندية بأمريكا الجنوبية . وهى فى يد الانجليز منذ مائة وخمسين عاما . وهى ممتلكتهم الوحيدة بأمريكا الجنوبية . وينحدر معظم سكانه البالغ عددهم اربعمائة وخمسة وعشرين الف نسمة من الزنوج أو الهنود ويتعيشون من زراعة الرز وقصب السكر .

وفى شهر ابريل الاخير وقع فيها تطبيق دستور جديد وكانت نتيجة الانتخابات اذ ذاك أن قبضت على زمام السلطة حكومة ينتمى جميع أعضائها الى حزب التقدم الشعبى . ويدعى هذا الحزب انه غير شيوعى ولكن الكثير من أعضائه قاموا برحلات فيما وراء الستار الحديدى وجعلت الحكومة تسلك سياسة اجتماعية مفرطة فى التقدم والوزير الاول نفسه طبيب أسنان هندى متزوج بسيدة امريكية تناولت الكلام فى المؤتمر العالمى النسوى فى كوبنهاك خلال فصل الربيع المتصل وتطلق عليها الصحافة البريطانية اسم «جانيت لاروج» وتتهمها باثارة الحركة الرامية الى جعل لاكوييان البريطانية ديموقراطية شعبية . ولقد نظمت الحكومة حملة توقيع عرائض لحمل حكومة لندرة على ادخال تعديل على الدستور يرمى الى التقليل من سلطات الوالى (المعين من لدن الملكة) ويقضى عمليا باقرار نظام الحزب الفريد .

فمنذ أسابيع وقع اضراب أعلنه عملة المزارع بايحاء من الحكومة على ما يلوح وصاحبته اضطرابات فكان ملفتا الانظار الى الحالة فى لاكوييان البريطانية . وبعد ذلك أخذت حكومة جورج طاون التقدمية تجتهد وراء اقرار قانون يعترف بمنظمة نقابية جديدة لايرغب ارباب المزارع فى احداثها .

من هذا يفهم أن الحكومة أصبحت تشعر بمضايقة واضطرت لتنبيه وزير المستعمرات الى الاهتمام بهذه الحالة . وقد كان هذا الوزير حاضرا فى المجلس الخاص الذى عقدته الملكة .

مليار من الفرنك للابحاث عن المعادن بالمنطقة الصناعية لصحراء الجزائر من الان الى آخر عام 1954

باريس (7 اكتوبر) عقد مكتب تنظيم المجموعات الصناعية الافريقية اجتماعه الاول فى مقر رياسة المجلس ويوخذ من مقرراته انه يتعين التعمق فى دراسات طبقات الارض وطبيعتها ، ولقد تقرر تطبيق ذلك على النواحى الثلاث التى يظن انها مفيدة اكثر من سواها وهى :

① – منطقة مناجم الفحم فى بشار والقنادسة وعبد الله الخ .

② – منطقة جبل اوكارطا بغربى بنى عباس للبحث عن الحديد والمانغانيز والنحاس .

③ – ناحية تيندوف على مقربة من منطقة ريو دى اورو الاسبانية حيث اكتشفت اخيرا مناجم للحديد وحيث يمكن العثور حتى على الفحم .

يتوفر المكتب لسنة 1953 الحالية على اعتماد قدره 500 مليون من الفرنك ويمكنه التوفر لعام 1954 على مبلغ 500 مليون فرنك ايضا ، فيكون المجموع مليار من الفرنك يخصص لهذه الابحاث من الان الى نهاية السنة المقبلة ، وينبغى ان تضاف هذه الاعتمادات الى الاموال العمومية المستعملة بجنوب عمالة وهران سواء للتنقيب عن المعادن او على البترول ، وهذا بقطع النظر عن مساهمات الدولة فى الشركات الخصوصية التى وردت على الصحراء باعتدتها .

ومن جهة اخرى فبعد اسابيع قليلة ستعرف القرارات التى سوف تتخذها الشركات ذات الشان بشان انشاء معمل للاسمنت ومعمل آخر للمنتجات الازوتية تلك المواد التى يحتاج اليها القطر الجزائرى جدا .

واخيرا فان المعمل الكهربائى فى بشار الجديد ستباشر تقويته وتجديد اجهزته .

الغوص الى عمـــق البحر

للبحث عن طبائع الاحياء الساكنة فى اغوار البحار

يقوم الاستاذ بيكار بمحاولات لاكتشاف مجاهل أعماق البحار وقد صنع آلة خاصة للنزول لابعد الاعماق الغارقة تحت الماء . وفى هذا المقال يتحدث كاتبه عن محاولات من هذا القبيل وقع القيام بها منذ سنوات تزيد على العشرين .

استنبط الدكتور وليم بيب والمستر بارتن الامريكيان كرة مفرغة من الصلب مجهزة بادوات مختلفة ليغوصا بها الى أغوار البحر ودرسا ألوان الحياة فيها من نبات وحيوان من غير أن يتعرضا للمخاطر التى يتعرض لها الغواص العادى . اذ لايخفى أن الغواص العادى يستطيع أن يغوص الى أعمق من حد معين لان جسمه لايحتمل ضغط الماء عليه ، ولا يستطيع أن يلبث فى الماء مدة تمكنه من البحث العلمى الدقيق . وهذه الكرة دعيت «باثيسفير» وهى مبنية من كلمتين الاولى يونانية «باتى» ومعناها عمق والثانية «سفير» ومعناها الكرة فيصح أن ندعوها «كرة الاعماق»

وهى مبنية من الصلب وزنها نحو 5000 رطل وقطرها أربع أقدام وتسع بوصات وثخانة جدرانها بوصة ونصف بوصة . ولها ثلاث فتحات قطر كل منها ثمانى بوصات وقد وضع فيها وضعا محكما ألواح من زجاج الكوارتز كثافة اللوح منها ثلاث بوصات

وتشتمل على جهاز للتنفس مؤلف من حوضين يحتويان على الاكسجين وصمام يخرج لترين من لاكسجين الى فضاء الكرة الداخلى كل دقيقة . ومقدار الاكسجين الذى فى الحوضين يكفى رجلين ثمانى ساعات . وقبل الغوص يوضع فوق هدين الحوضين طبقان على أحدهما مركب من الجير والصوديوم لامتصاص أكسيد الكربون الثانى الذى يخرجه الرجلان زفيرا وعلى الاخر كلوريد الكلسيوم لامتصاص الرطوبة . وثمة مراوح من أوراق سعف النخل لتحريك الهواء . هذه المعدات كلها تكفل للغائصين اسباب الراحة الجسدية . وقد ثبت أن الدكتور بيب واحد رفاقه غاصا فى هذه الكرة الى نحو ربع ميل تحت سطح الماء وقضيا نحو ساعتين يحيط بهما جو طبيعى من حيث الحرارة والهواء والاكسجين وغير ذلك

أنزلت هذه الكرة من سفينة قديمة بعفريت يبلغ وزنه سبعة أطنان وحبل صلب من الصلب ثخانته سبعة اثمن البوصة وطوله 3000 قدم ويقوى على حمل 29 طنا . ثم هناك حبل آخر داخله أسلاك التليفون والاضاءة الكهربائية لتمكن الباحثين من اتمام عملهما فيها وهما فى أغوار البحر المظلمة بتوجيه مصباح كهربائى كشاف . وهى كذلك متصلة بواسطة التليفون بركاب السفينة التى أنزلت الكرة منها

أنزلت كرة الاعماق أولا وداخلها آلة صور متحركة تدور بالكهربائية من تلقاء ذاتها الى عمق 1500 قدم تحت سطح البحر ولم يكن داخلها أحد . وبعد ما لبثت على هذا العمق ساعة ونصف ساعة أخرجت فوجدت سليمة . فالحبل الذى تعلق به لم يلتف ، والنوافذ لم يصب بأذى من فعل الضغط ولم يوجد فى قعر الكرة الا ما يملأ كأسين من الماء

فجففت ونظفت ووضع طبق الامتصاص فى مكانيهما ودخلها الدكتور بيب فجثم أمام النافذة الوسطى والمستر بارتن فوضع على أذنيه سماعتا التليفون الذى يصلهما برفاقهما على دكة السفينة ووجه عنايته الى الاجهزة المختلفة . والى القارىء ما يقوله الدكتور بيب فى وصف بعض مشاهداته وانفعالاته فى رحلاته المختلفة الى قلب المحيط .

ما كدنا نغوص فى الماء حتى رأينا جزم السفينة على بضعة أمتار منا وهو مغطى بضروب النباتات البحرية ثم أخذ الجرم يبتعد عنا فأدركنا أن آخر صلة تصلنا بالعالم الذى فوق سطح البحر قد أنبتت ولم يعد أمامنا الا الاعتماد على الكلمات التى ينقلها سلك التليفون لمعرفة العمق الذى بلغناه وسرعة غوصنا وحالة الجو فوق سطح البحر وكل ما يتعلق بوجه الارض

وبعيد مازال جرم السفينة من أمامنا جاءنا النبأ التليفونى بأننا على خمسين قدما تحت سطح البحر ثم اننا على مائة قدم ولكننا لم نر تغييرا يذكر الا فى طيف الخضرة التى تحيط بنا . بعد ذلك بقليل بلغنا عمق 250 قدما فأدركنا أننا بعيدون جدا عن الارض فنحن على عشرة أميال من جزائر برميودا وعلى نحو ميل ونصف ميل فوق قاع المحيط

ولما صرنا على عمق 300 قدم سمعت بارتن يصيح دهشة وخوفا فالتفت مذعورا ورأيت فوقه قطرات الماء تكف من جانب الباب المقفل وقد تجمع منها ما يملأ فنجانين من الماء فمسحتها بيدى ولكنها عادت الى الوكف . وكنت أعلم أنه كلما تعمقنا فى الماء يزيد ضغط الماء على درفة الباب فيحكم قفله . فمضينا غائصين وقد تملكنا خوف من اتساع الشق فى الصعود اذ يبدأ الضغط يخف بارتفاعنا من الاعماق . ولما تمض علينا دقيقتان حتى أصبحنا على أربعمائة قدم فخمسمائة قدم فستمائة قدم . وعند هذا العمق بدأنا نستعمل مصباحنا الكهربائى الكشاف فكان شعاعه الاصفر يفرى دجى الزرقة المكمدة التى تحيط بنا فنحن أول الاحياء الذين بلغوا هذا العمق ونظروا الى مشاهدة بمصباح ولقد رأينا من الغرائب ما يخر أمامه أرباب الخيال ساجدين

كانت الزرقة زرقة لايمكن تعيينها ولم أر فى حياتى قط ما يماثلها على سطح الارض وقد أثرت فى أعصاب بصرنا تأثيرا غريبا . فاذ كنا على وشك أن ندعوها زرقة زاهية تناولت كتابا للقراءة فلم أكد أميز بين صفحة بيضاء وصفحة ملونة

واذ نحن ماضون فى الغوص الى الاعماق وجدت أن رفيقى بارتن كان مثلى منتظرا بفارغ صبر الحد الذى ينقطع عنده وصول الاشعة المكسرة من سطح البحر . ولكن التغير كان تدريجيا بطيئا من أزرق غامق الى أزرق مسود

ولما صرنا على عمق عظيم قللنا الكلام . وجعل بارتن يراقب الباب يقطر منه الماء . وعدل حوض الاوكسجين ثم سأل بالتليفون «ما عمقنا الان» فجاء الرد «ثمانمائة قدم» وسئل عن حالتنا فرد بأن الوكف لم يزد واننا فى حالة جيدة . فوقفنا عند هذا العمق مكتفين به . وبعد ساعة طلبنا الى رفاقنا بالتليفون أن يرفعونا ففعلوا ولما صرنا على دفة السفينة اضطرارنا أن نخضع للاصوات المزعجة فى حل المسامير واللوالب التى أحكمت قفل الانبوب والنوافذ علينا

وما فتح الباب وفاضت علينا أشعة الشمس حتى ثبت لنا مقدار ما يخضع الجسد للمذات العقل . فاننى لما حاولت الخروج بعد جلوس ساعة وبعض ساعة أدركت اننى أكاد أكون مقعدا مشلولا . ولولا اللذة العقلية التى كنت أتمتع بها فى أدوار الغوص المتعاقبة لما تحمل جسدى كل هذا التعب . وبعد انقضاء خمسة أيام على هذه الغوصة أعددنا المعدات لغوصة أخرى بلغنا فى أثنائها عمق نحو ربع ميل تحت سطح البحر وعند التدقيق 1426 قدما

وكنا قد أضفنا الى الكرة أمورا جديدة تمكننا من تأدية الغوص تأدية أوفى فدهنا داخلها دهانا أسود منعا لانعكاسات النور ووضعنا فيها رفوفا للكتب وأدوات للكتابة ونماذج من الالوان المختلفة للمقابلة والموازنة وعلقنا بخارجها على مقربة من النوافذ طعما لاجتذاب الاسماك المختنفة الينا . وفى الساعة العاشرة صباحا بدأنا الغوص

كنا قد طلبنا أن يكون الغوص بطيئا فلما صرنا على 50 قدما تحت سطح البحر التفت الى حيوان بحرى فرمزى كنت قد جلبته معى فى زجاجة فلم أره قرمزيا بل اسود عليه مسحة خفيفة من اللون البرتقالى ففتحت كتاب «أعماق البحار» عند صورة لابوجلمبو وهى ملونة باللون الاحمر الزاهى فرأيتها سوداء كالليل الدامس

وكنت قد عنيت من قبل بدرس تغير الالوان بالمشاهدة المباشرة وبواسطة حل النور الى طيفه . فاننا اذا أخذنا شعاعة من نور الشمس وحللناها الى الالوان المكونة لها رأينا فيها مناطق من الاحمر فالبرتقالى فالاصفر فالاخضر فالازرق فالنيلى فالبنفسجى . فأنت اذا حللت الضوء النافذ الى نصف عرضها الطبيعى . النافذ الى بضع أقدام تحت سطح البحر وجدت أن منطقة اللون الاحمر قد ضاقت الى نصف عرضها الطبيعى

وعلى عمق 20 قدما تصبح منطقة اللون الاحمر خطا دقيقا وعلى 50 قدما ترى اللون البرتقالى هو أظهر الالوان ولكنه يزول على 150 قدما . وعلى عمق 300 قدما يصبح الطيف كله معتما ويزول اللون الاصفر وتضيق منطقة اللون الازرق . وعلى عمق 350 قدما يصبح الطيف الظاهر كما يلى : تكون منطقة اللون البنفسجى نصف عرضها الطبيعى ومنطقة اللون الاخضر ربع عرضها الطبيعى ومناطق الالوان الاخرى ضياء ضئيل مبهم . وعلى 450 قدما تزول كل الالوان ولايبقى الا البنفسجى وخط أخضر ضئيل جدا وعلى ثمانمائة قدم لايبقى من ألوان الطيف شيء .

(البقية ص 3)

فى معرض السيارات بباريس



فخامة الم فانسان اوريول يزور معرض السيارات وبرفقته الم اندرى مارى وزير التهذيب الوطنى والم لوفيل وزير الصناعة والتجارة .



من بين السيارات المعروضة فى معرض باريس سيارة صنعها فوج من الشباب بالمغرب من مادة «البلاستيك» ويمكن أن تسير بسرعة 170 كيلومترا بمحرك «دينا بانار» من قوة خمسة أحصنة .

وقد سبق لهذه السيارة أن ربحت عدة جوائز بالشمال الافريقى

عجائب النمـــل

النمل من الحيوانات التى تعيش مجتمعة تتعاون فى شؤون حياتها وتتساعد فى أمور بقائهافهى أمم وشعوب كأمم وشعوب النوع البشرى ، نظام كنظاماتهوحكومات كحكوماته وشؤون عامة كشؤونهفهو من أعجب الحيوانات وأدعاها للتأمل وقد انقطع كثير من علماء الحيوانات لدراسة احوال النمل سنين عديدة فى الجهات التى يكثر فيها فرجعوا من دراسهم بمعلومات واسعة وبمعارف ثمينة جدا على أحوالها التى لايكاد الانسان يصدق بعضها منها لولا أنها مستقاة من ينابيع علمية ومصادر صحيحة لايشك القارىء فى صحة مقرراتها .

ان النمل لقيام أموره على رابطة الاجتماع والتعاون لاتراه يسكن الا فى قرى صغيرة يجعلها مأواه فيقطن فى كل قرية منها عدد عديد من الذكور ذوى الاجنحة ومن أنثى واحدة أو عدة اناث ذوات أجنحة كذلك ومن عدد كبير من نمل اخر لاأجنحة له وهذا النصف الاخير ينقسم الى قسمين : قسم العملة وتمتاز بصغر رؤوسها وقسم الجنود وهى أضخم رؤوسا وأقوى أيدى وقوائم . وقد شوهد أن الذكور تموت بعد تلقيح الاناث وتفقد هذه أجنحتها ، تختلف قرى النمل اختلافا عظيما من جهة حجومها وأشكالها على حسب أنواع النمل فبعض هذه القرى يكون تحت الارض فتبنى من الطين ومواد أخرى وبعضها يكون فوق الصخور والحوائط والاخشاب أو مبنية بمواد نباتية أحيلت بواسطة النمل الى مواد تصلح للبناء .

متى تلحقت النمله ومر عليها زمن معين تلد ديدانا صغيرة فتتولى العملة من النمل تربيتها وتغذيتها وأحيانا تكون تلك الديدان مشمولة فى أكياس فلما تخرج هذه الديدان من تلك الاكياس يكون بعضها من العملة وبعضها ذكورا وبعضها واناثا

ان أعمال النمل تدل على أنها متمتعة بدرجة رفيعة من العقل وبغرائز عظيمة للاجتماع والتضامن فى الحياة فأعمالها الاجتماعية لا تقتصر فى بناء مساكنها والعمل على قانون التعاون والقيام بتربية الصغار ولكن يرجح أن لها لغة خاصة تتفاهم بها وهذا لم يشاهد لمثلها من الحيوانات ثم شوهد أن لدى مجتمعات النمل غرائز استعمارية تدفعها لشن الغارات على قرى النمل النمل المجاورة لها أما بقصد الاستيلاء على القرية للانتفاع بها أو تقصد توسيع نطاق أملاكها أو الاستيلاء على صغارها ومن الغريب أنها تأسر الاسرى من أعدائها فتقودهم الى معسكرها فتقتلهم أو تتخذهم ارقاء وتكلفهم بأشق الاعمال فى القرية .

والنمل كثير الميل الى الحلوى فتراه يتحرى مواضعها ويهاجمها بكل شراهة وينقل قطعا منها الى قريته لادخارها لوقت الشتاء وهذه الحشرة تغتذى عادة بالمواد السائلة وبين السيولة والنيبوسة سواء كانت حيوانية أو نباتية .

من أعجب ما فى النمل عاطفة الادخار فتراه دائبا طول الصيف على جمع الاغذية لادخارها فى قريته فاذا جاء وقت الشتاء أوى اليها واغتذى بما جمعه فيها وقد شوهد أن له عناية خاصة بمخازن أغذيته فيبنى حجراتها مرتفعة عن بقية الحجرات التى لايلحقها الماء اذا سال الى القرية فيبتلها وشوهد أنه بفتت القمح لكيلا ينبت على أن بعض النمل لايدخر شيئا لفصل البرد ويقضيه مثل الحيوانات التى تشتى بدون طعام

ومن النمل نمل أبيض يوجد باسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية وهو أعجب أنواع النمل وأكثرها فى أعماله شبها بالانسان وهو يعيش على الحالة الاجتماعية فى ممالك كل مملكة تتألف من ذكور واناث لتكثير النسل ومن جنود للحراسة والحرب ومن عملة للبناء والترميم والتموين .

وتضع أنثاه فى كل أربع وعشرين ساعة 80.000 بويضةفهى من أكثر الحيوانات نسلا .

لكل مملكة ملكة تمثلها يعتنى بها النمل عناية تفوق الوصففتراه يملا غرفها بالمآكل ويحيطهابالحرس والجنود ويحتف بها صنف عظيم من صنف العملة للقيام بتربية بويضاتها وصغارها وتراه يحملها فى أفواهه ويضعها فى أماكن حصينة وله فى تربيتها أعمال عجيبه فتجده يكومها أكواما فى الارض ثم يحضرها ليدفئها ويقلها من حجرة الى حجرة او الى الخارج نحو ربع ساعة لترويضها وتراه يمضغ الطعام ويناولها اياه بفمه بصبر عظيم فتمتصه الصغار بنسائها فاذا تسنى لاحد من الناس أن يدخل قرية للنمل يرى عجبا يرى بعضه يغذى الصغار وبعضه يحرس الجماعة وقسما يدافع عن المملكه واخر يرمم البناء وغيره يعلم وسواه يعمل أو يستريح .

واذا قارب أحدنا قرية للنمل الابيض ظنها قرية للبشر لانهاتعلو عن الارض نحو خمس أو ستأقدام أى نحو مترين بيوتها مخروطة الشكل كأقماع السكر ولها قبب متينة .

كل بيت من هذه البيوت مقسم تقسيما يحير الالباب فتجد فيه غرفا للملكات واخرى لتربية الصغار وكلها محشوة بالمؤون والدخائر .

وقد اعتاد هذا النوع من النمل أن يجعل غرفه الملكه أكثر اتساعا وأكمل زخرفة وهى تكون عادة فى مركز البناء متخذة طفال متين مغطاة بسقف وبها أبواب ومداخل لا تدخلهما الا الجنود والعملة ولا يستطيع الملك ولا الملكة الخروجمنها وحول غرفه الملكه غرف كثيرة ذات أقدار وأشكال متنوعة ولكل منها أقواس وقناطر وهى تتصل بعضها ببعض بمداخل ودهاليز وأفنية واروقة وجدران وسقوف وأعمدة وطبقات وكل هذا مصنوع بنظام بديع وشكل جميل ومن المدهشأن هذا النمل قد أدرك فائدة تقسيم العمل قبل الانسان بألوف من السنين فترى لكل فئة منه عملاخاصا لايشاركها فيه سواها . فمتى داهم عدو قرية النمل اختفى العملة وخرجت الجنود للقتال والنضال فيخرج أولا واحد منها للاستطلاع ثم يعود مخبرا بما رأى . وبعدهنيهة تخرج ثلاثة او أربعة يتبعها عدد كثيف من الجيوش بادية عليهاعلائم الحنق فتلدغ كل ما صادفته فى سبيلها ولا تفلت من تلدغه ولوقطعت اربا اربا واذا انتهى القتال رجع العملة فأعادوا بناء ماتهدم يتخللها عدد من الجنود للحراسة لا للاعانة على العمل .

تلكم بعض عجائب هذا المخلوق الصغير الذى تدهش الفكر وتحير الالباب فسبحان مكون هذهالمخلوقات

أبو فائق

الكونت مونت كريستو

172

– « يارب ما افظعه من حادث مزعج !.. بينيديتو !.
لا اقدر على مغالطة نفسى .. فهو بعينه »
– « انا اتعجب من قولك هذا الشاب هو ولد الماجور كافالكانتى »

– « سيدى .. سيدى .
اشرح لى جلية الامر بربك ! »
– «أظن أنه يحسن بك أن تصدر اوامرك على العهدة يابرتوسيو »

– « اسرع ياعزيزى ، فلربما يكون الجوع قد اصاب ضيوفى »
« ولكن .. طيب ياسيدى »

– « اخبرنى مساعدى بأعداد العشاء فلنتوجه نحو مائدة الطعام .. »



④ واقبل ضاحكا مستبشرا على ضيوفه ، وبعد برهة جاء احد متعهدى الفندق معلنا بان العشاء جاهز ، فتابط مونت كريستو ذراع مدام دوفيلفور ، وطلب من المدعى العام ان يتفضل بحمل ذراع مدام دانكلار وتوجه الكل الى قاعة الطعام حيث كانت المائدة مصفة باشهى انواع الطعام والشراب

③ وبالرغم عن ابتهالات المساعد ، صمم الكونت على ان لا يعطى له اى سبب من الاسباب التى فكر من اجلها فى ان يجمع ابطال مأساة وقعت منذ عشرين سنة . وقد كان يلوح عليه ارتياح عظيم وكان مقتنعا من كون نظريته المتعلقة باصل بنبديتو ستتضح فى جمع نقطها .

② على انه من المعلوم ان بنيديتو لم يكن فى الواقع غير الطفل السرى، الذى ازداد كثمرة للعلاقات الغرامية التى كانت بين المدعى العام دوفيلفور ومدام دانكلار ، وان بارتوسيو كان قد نجاه صدفة من الموت فى المساء الذى انتقم خلاله من المدعى العام ، فما هو السبب الذى ادى بهؤلاء الاشخاص الذين يلوح انهم لا يتعارفون ليجتمعوا بهذا المنزل

1) ارتبكت أحوال بارتوسيو عندما عرف من بين ضيوف مونت كريستو دوفيلفور ومدام داتكلار ، المثيرين للماساة التى وقعت بمنزل (اوتاى) منذ عشرين عاما ، ولهذا اصبح بارتوسيو يشعر الان باحرج ساعة من اوقات حياته ، والواقع انهعرف بنيديتو ، المنتحل لشخصية اندرى كافالكانتى

فضل الدولة العباسية على الادب العربى

كانت الحضارة فى عهد الرسول عليه السلام والخلفاء الراشدين أولية ساذجة ، لسذاجة الدين وبساطته ، ولزهد الصحابة وورعهم ووقوفهم على الحد المعقول ثانيا ، ولبقاء الطابع العربى المتقشف الاصيل ثالثا ، رغم فتح العراق والشام عليهم ، وهما صاحبتا حضارة ورقى وعمران وسلطان ، فلما جاءت الدولة العباسية والاموية واتسعت الفتوحات جدا ، وأصبحت الخلافة ـ كما قال المؤرخون ـ ملكا ذا عرش وتاج أكثر منه خلافة ذات عدل وروح وبساطة وتواضع .. انغمس القوم فى الحضارة وجالوا فى ميدانها جولانا كبيرا ، وأصبحوا يقلدون الاجانب فى وسائل العيش وطرق المدنية ، وأحوال السياسة ، ولكنها لم تطغ على النفوس طغيانا ذا بال ، ولم تعم الاوساط كلها ، ولم تؤثر كل الاثر فى العقليات والروحيات ، ومن بينها الادب ، فبقى الادب ـ فى جل أغراضه وأساليبه ـ مطبوعا بطابع الادب الجاهلى والادب الاسلامى ، الا ما اقتضاه التحضر واتساع العمران وكثرة الفتوحات واثر الاختلاط بأهل البلاد المفتوحة .

نعم فى أواخر الدولة الاموية اتسعت الحضارة بعض الشيء ، وانغمس القوم فى أنواع الترف والملذات والشهوات فانطبع الادب بذلك ، ولم يكن فى الحقيقة ذلك التوثب الجديد الا ايذانا باشراق شمس الدولة العباسية ، التى ستصبح بعد قليل حاكمة على العالم الاسلامى المتسع الاطراف .

جاءت الدولة العباسية ، فصبحت العالم الاسلامى بمحياها المشرق الوضاح المحبوب الى شيعتها وأحلافها ومواليها فحطمت تلك الاشلاء الواهية والرسوم البالية للدولة الاموية ، وأقامت على انقاضها دولة فتية قوية طموحة الى المجد والمعالى نزاعة الى الملك والسلطان والعرش السامى ، فاستخدمت انصارها وأشياعها الاعاجم «الفرس» وفوضت لهم أمورها ، وأطلقت لهم الايدى يتصرفون فى قتل أعدائها وبناء صرح دولتها ، يحطمون ويبنون ويقتلون وياسرون ، فنجحت فيما شرعت ، وأدركت ما أملت ، وألفت فى أبى سلمة الخلال ، وخالد البرمكى وأبى مسلم الخراسانى نعم الاعوان وحبذا الانصار ، وخصوصا أبا مسلم فاننا اذا قلنا أنه هو الجرثومة القوية ، والنواة الصالحة فى تشييد هيكل الدولة العباسية لما جاوزنا الصواب ، ولا خالفنا الواقع ، فهو الذى بنى وشيد وأعطى البرهان القاطع على أنه سياسى داهية محنك ، وقضى على آخر جيش من جيوش الدولة الاموية مع أميره مروان بن محمد الحمار سنة 138 هـ هذا هو وقت قبض زمام الدولة العباسية على زمام الخلافة وان كانت دعوتها السرية قد سبقت هذا العهد بما ينيف على العشرين سنة ومن هذا الوقت والدولة العباسية مسيطرة على العالم الاسلامى بالنفوذ الحقيقى تارة ، وبالنفوذ الصورى تارة أخرى ، الى أن قضى على آخر خليفة من خلفائها الفاتح التترى العجمى سنة656 فحطم ماشيده آل العباس ورجالهم فى ظرف خمسة قرون وبعض القرن ..

اذا عرفنا أن الذين أسسوا الدولة العباسية ورفعوا قوائمها الى عنان السماء هم الفرس ، فسنعلم أن الدولة العباسية ستصبح فارسية محضة ماعدا فى مشاعر الدين ورسوم الخلافة ، فارسية فى قصورها وبنيانها وتشييد مدنها ، فارسية فى سياستها ودواوينها وكتابها ، فارسية فى فرشها وبسطها ولباسها وأوانيها وأطعمتها واشربتها ، فارسية فى جيوشها وحروبها وتنظيم الزحف على أعدائها .. فارسية فى سائر مظاهر الاقتصاد وأحوال المعيشة والاجتماع .. والدولة العباسية انما فعلت هذا الانقلاب السريع لترضى مواليها الفرس الذين لهم عليها اليد الكبرى التى لاتغمط أو تجحد ولتزيد فى نكاية العرب الذين كانوا ينصرون عدوتها الاموية ، وينكلون بها هى وبأبناء عمومتها العلويين أشد التنكيل تشريدا وقتلا وتصليبا ، فلم يكن غريبا اذا أن تظفر الدولة العباسية فى صبغ دولتها تلك الصبغة الفارسية الى هذا الحد ، فلما عرف الفرس أن الدولة العباسية قدرتهم ذلك التقدير ، ومنحتهم ذلك الاعظام والاكبار ، أقبلوا عليها متهافتين بقلوبهم وعواطفهم و افرادهم وعوائلهم ، فهاجروا ـ جلهم ـ الى العراق وسكنوا البصرة والكوفة وبغداد وسر من رأى ، وأصبحوا يتزوجون ويتناسلون فيما بينهم وبين العرب أيضا ، حتى كثروا كثرة عظمى غلبت على كثرة العرب وعددهم ، وأصبح منهم للدولة وزراء وكتاب وقواد وعلماء وشعراء ومغنون وندامى ..

دخل الفرس فى حظيرة الوسط الاسلامى بحسناتهم وسيآتهم ، فرغم كونهم قد أسلموا لازال اسلام بعضهم مشوبا بعقائد فاسدة مدخولة ووثنية فارسية مرذولة ، وعوائد مجوسية ممقوتة .. كما كانت لهم حسنات عديدة من حضارة أصيلة قديمة ، وحكمة فارسية موروثة ، وفلسفة يونانية منقولة ، وآداب وأخلاق محمودة ، وسياسة كسروية راقية .. فحملوا الى البيئة الاسلامية هذا اللقاح المتعدد والتراث المتباين وأفشوه وأذاعوه ونشروه ، فكان له تاثير حسن تارة ، وسيىء تارات أخرى .

ولم يكن التأثير الفارسي هو الذى أثر فى البيئة الاسلامية ، بل هناك تأثيرات أخرى كتأثير اليونان وغيرهم ولكن التأثير الاكبر انماكان لحضارة الفرس لاندماجهم اندماجا تاما لحما ودما بخلاف اليونان فانما كان اتصالهم بالعرب والمسلمين على طريق الترجمة والتعريب ، حيث ترجمت علوم القوم واستعملت فى حاجيات المسلمين مادة وروحا .

فأثر ذلك كله فى اللغة والادب بل حتى فى التشريع والعقائد وكل العلوم الاسلامية الاخرى : أثر فى اللغة بكثرة الكلمات الدخيلة التى عربها العلماء والادباء وأجروا عليها أحكام لغتهم ، وأدخلوها فى نثرهم وشعرهم ، وهذه الكلمات الدخيلة كثيرة جدا ، أفرد لها بعض مؤرخى الادب الاقدمون المؤلفات الضخمة (كتعريفات الجرجانى) وغيره ..

كما أثر فى الادب لفظا وأسلوبا ومعنى ووزنا وقافية وغرضا .. ففى اللفظ صار الشعراء والكتاب يتخيرون الكلمات المتحضرة والمصقولة السهلة الواضحة المشرقة البراقة التى عملت فى تصفيتها الحضارة والمدنية الطويلة ، وما أكثر هذه الكلمات فى شعر بشار ، وأبى نواس ، وديك الجن ، وابى العتاهية ، ومسلم بن الوليد وغيرهم . وفى نثر عبد الحميد الكاتب ، وعبد الله بن المقفع والجاحظ ، وابن سهل ، وابن مسعدة و جعفر البرمكى وأشباههم .

وفى الاسلوب اهتدى الشعراء والكتاب أيضا الى أسلوب انيق الديباجة ، حسن الوشى ، شديد التزويق ، فيه المبالغة والاغراق ، واسناد الشيء الى الحضرة والجناب والاطناب فى المدح وغير ذلك مما رواه مؤرخو الادب المحدثون هاهنا

وفى المعنى ضمنوا كتابتهم وأشعارهم معانى راقية ، وأخيلة سابحة ، وحكما زاهية ، وفلسفات منطقية ، وأخلاقية ، ولاهوتية ، وغيرها مما تظفر به فى شعر أبى تمام ، وابن الرومى ، والمتنبى ، والمعرى وأضرابهم من شعراء الحكمة والمعانى . كما تظفر به فى كتابة النظام والجاحظ وابن العميد ، والصاحب بن عباد ، والمبرد ، والصولى ، والخوارزمى ، والتوحيدى وابن مسكويه .. ونظائرهم من الكتاب والادباء .

وفى غرضه ظهرت فى الشعر والنثر أغراض جديدة لم تكن من قبل ولم يحم حولها السابقون كالاغراق فى المجون ، وفى وصف الخمر ، والتصوف والزهد والاخلاق المبنية على المنطق والفلسفة ـ ـ والغزل فى المذكر ، والنظم فى العلوم ، والحيوان ، ومناجاة البهائم ، والقصة والاقصوصة والمقامة ... وغير ذلك من الاغراض الجديدة .

وفى وزنه ظهرت أوزان حديثة ـ غير أوزان الخليل ابن احمد ـ توافق الترف ورقة الحضارة ، كالمستطيل ـ ضد الطويل ـ والموشح ، والزجل ، والمواليا ... ويطول بنا الحديث لو عرفنا كل واحد منها فليرجع اليها فى كتب العروض ..

وفى القافية زيدت فى قوافى الشعر المعهودة لدى العروضيين : المسمط ، والدوبيت .. وغيرهما ..

هذا وان بعض الشعراء فى العصر العباسى الاول كانوا قد حاولوا أن يرفعوا علم التجديد ، ويتزعموا حركة الاستاذية بالثورة على القديم بتاتا كأبى نواس وبعض رفاقه ، فثاروا على القاعدة لدى الشعراء الاقدمين منذ ولد الشعر وهى ابتداء القصائد بالغزل والنسيب والبكاء على الدمى والرسوم والاطلال .. وفى هذا القيد المكسور يقول أبو نواس زعيم الحركة :

صفة الطلول بلاغة القدم
فاجعل صفاتك لابنة الكرم

ويقول :

يبكى على طلل الماضين من أسد
لادردرك قل لى من بنو أسد
لاجف دمع الذى يبكى على حجر
ولاصفا قلب من يصبو الى وتد

ويقول :

ياربع شغلك أنى عنك فى شغل
لاناقتى فيك لو تدرى ولاجملى

ولكن بكل اسف لم تصادف هذه النظرية قبولا لدى الاوساط الادبية ، فلم يتبعها غير أفراد منهم بل أبو نواس نفسه لم يسلم من مخالفتها فى مدائحه ومراثيه ، ليكون مقبولا لدى المستمعين البقية (ص 4)

لجنة تحكيمية من الفتيان تمنح جائزتها الادبية الكبرى



قررت جمعية معرض الطفولة احداث جائزة كبرى قوامها 500.000 فرنك رغبة منها فى تحسين ادب الطفولة . وقد تالفت لجنة تحكيمية لمنح هذه الجائزة من اطفال تتراوح اعمارهم بين العاشرة والرابعة عشر اختيروا من بين اذكياء تلامذة المدارس الباريسية .

وقد وقع اختيار اللجنة على مدام دى روكفيل لمكافاتها على مؤلفها « قبطان باشا » .

وتمثل الصورة فى الاعلى الاطفال عند اجراء التصويت وفى الاسفل السيدة الفائزة مع اعضاء اللجنة .

قصة هذا العدد

وفــاء نـــادر (3)

واستمرت ليلى فى عملها ومضت الشهور الطوال وفى النهاية أصيبت بداء السل فى صدرها من كثرة تناولها المشروبات الكحولية . واستفحل مرضها يوما بعد يوم وفى ذات عشية بينما هى تقاسى مختلف الالام وتعانى أحر الهواجس اذا بها تقع يدها على صحيفة سيارة وجدت فيها صورة عبد الرحيم ومقالا اضافيا متعلقا به فكان ذلك سببا فى ازدياد وطأة المرض على جسمها المنهوك .

وعاد عبد الرحيم من سفرته الطويلة من أمريكا حاملا شهادة الدكتوراة فى جراحة الصدر . فاستقبله أبوه وأمه من فرح ونشاط وتعجب من الحالة التى آل اليها أمر عائلته من بؤس وخصاصة . وصمم فى نفسه بأن يعيد لها مكانتها السابقة فى الامة . ولم تمر أيام قلائل حتى وقع اختيار الحكومة عليه ليصير طبيبا جراحيا فى أكبر مستشفيات البلاد .

واشتد مرض ليلى فاضطر أهلها لان يحملوها الى المستشفى الاختصاصى بهذا الداء ، فوقع الشروع فى فحص هذه المريضة وأخبر الطبيب بأنه يجب اجراء عملية جراحية لها فى صدرها ، فكان هذا الحادث ذا أهمية خطيرة بين أطباء البلاد لانهم كانوا يتطلعون الى النتيجة التى ستظهر بعد ذلك . وبينما رئيس الاطباء يجرى العملية اذا به يسمع الهاتف فيهرع الى الانصات ولكنه يالهول ما سمع ! ان امرأته الوفية ماتت . فكان هذا الخبر المؤسف مرغما اياه على أن لايكمل عمليته فأسلم أمرها الى الطبيب الاختصاصى الجديد الاستاذ عبد الرحيم الذى تم على يده اجراء العملية ! ولم يكن ليعلم من هو هذا الشخص الذى يعمل لانقاذه من مخالب الموت الزؤام !

وهنا تظهر أمامنا درامة من أعلى طراز فلقد عاد عبد الرحيم الى بيته وهو منهوك القوى فى الهزيع الاخير من الليل ، ولم يهدأ له بال طيلة ثلاثة أيام ريثما استردت ليلى نسيم الحياة . وأمر الناس أن لايعودوها سوى لحظات قصيرة فلا يتحدثوا لها الا قليلا ثم يخرجون ، وكان رئيس الاطباء من قبل ذلك قد حذر عبد الرحيم ونهاه من أن يدخل على ليلى المريضة لانه علم سابقا غرامه بها ، فتيقن من أن صدمة ليلى بذكره قد تودى بحياتها . الا أنه من سوء الحظ جاء عم عبد الرحيم وبدأ يحدثها عن غرامها الضائع وامالها الواهية ، وكان عند عيادتها قد سلم عليها وحمل لها باقة من الازهار الجميلة ثم ذكرها أثناء حديثه أن عبد الرحيم قد يكذب عليها فى حبه وأشواقه ، فلما سمعت اسم حبيبها سقطت مغمى عليها فأسرع الطبيب لانقاذها وفى هذه المرة منع الدخول عندها منعا كليا على أى شخص كان .

ومكث عبد الرحيم على رأس ليلى وهو يعالجها حتى استعادت الحياة ففتحت عينيها عليه واندهشت لوجود حبيبها بين أحضانها فلم تشعر الا وهى تهتف باسمه فى نشوة واغتباط . وبعد أيام معدودة كلها عنايه ومقابلة حسنة أمكن للشابة ليلى أن تأخذ حظها من الحركة فى هذا الوجود . فشكرت عبد الرحيم على عنايته بها وانصرفت مع أهلها الى منزلها .

وذهب والد عبد الرحيم عند وزارة المعارف ليشكرها على صنيعها الذى أسدته اليه فتعجب الوزير الاكبر مما يقول ، الا أن السكرتير الخاص وهو زوج سلوى أخت ليلى كان من قبل قد شعر بخطورة الموقف وبحث جديا فى الحل الصالح لمشكلته هذه ، وعاد والد عبد الرحيم الى منزله وهو مشتت الخواطر يكاد يجن من هذه التصرفات الغير المعتادة والتى لايعرف صاحبها .

وبينما عبد الرحيم يفرح بنجاحه الباهر اذا بالخادم يعلمه بأن فتاة تطرق الباب وتريد أن تتكلم معه ، فأطل من النافذة فوجد سلوى فأمر الخادم بأن يخبرها بأنه ليس هناك فرجع من حيث جاء وأخبرها بالواقع فألحت عليه مرة ثانية .. وهنا وقف عبد الرحيم حائرا لايدرى ما يفعل ؟ فشعر والده بما تنطوى عليه نفسه فلبس معطفه وذب توا نحو ليلى ، فتصدى زوج سلوى للجواب بعد ما ملت هى نفسها من الاخذ والرد .

فلقد كان والد عبد الرحيم يظن أن ليلى تريد به سوءا وتسعى للقضاء على سمعته ، ولكن زوج سلوى تحمل السباب جهرا وأدلى على اخلاص ليلى بحجج دامغة فأراه التوصيلات العديدة للحوالات المالية ممضاة بخط ابنه ! وبعد هذا شعر والد عبد الرحيم بأن الفضل يرجع لهؤلاء فى بناء مستقبل ابنه وفلذة كبده فرجع لنفسه ، فوجد أنه على خطأ واستسمح ليلى بالخصوص بعد أن استسمح الباقين وعاد الى منزله وفى عينيه عبرات جائلة تدل على التأثر العميق الذى ظهر على محياه من هذا الموقف الرهيب الذى ظهر فيه وفاء ليلى لابنه من دون حجاب . فاخبر زوجته بذلك فأنبأته من جهتها بنفس الخبر واتفقا جميعا على أن الذى يحاول تفريق القلوب الطاهرة فيما بينها انما يحاول الوصول الى المستحيل . وهكذا لم تعد أقوال العذال تنال من عقيدة الاحباء والاوفياء ، وعلى ضوء الحب العفيف أقيم الاحتفال بزفاف عبد الرحيم وليلاه المخلصة الوفية !

فمن عادة الله فى خلقه أن يعين الاوفياء فالحب ليست له قيمة الا بعد الامتحانات والاختبارات الشديدة الاحتمال ، والاشواك المتراكمة فى طريق الواجب هى التى تكسبه منزلة فائقة لن تدرك الا عن عزم ومروءة ، فلاخابت أمانى الاوفياء ، فانهم أجدر الناس بأن يكونوا سعداء

فاس محمد بن محمد العلمى

جائزة سباق قوس النصر بباريس



جرت يوم الاحد بباريس حفلة سباق الخيل فى ميدان لونشان المعروفة باسم جائزة قوس النصر وتمثل الصورة الجياد الاربعة المفضلة على غيرها . وقد كانت محط انظار المتفرجين طيلة اشواط السباق

زاوية الاسرة

... وانما الامم الاخلاق !

مما يؤسف له هذه الظاهرة السيئة المتجلية فى مجتمعنا المغربى سيرى اينما شئت ، وتوجهى فى كل شبر من تراب هذه البلاد فانك لاتسمعين سوى ألفاظ بذيئة نائية يمجها الذوق السليم وتعاف سماعها الاذان ... ومع ذلك يتبادلها الرجال علنا فى شوارعنا غاضبين او مداعبين بعضهم بعضا .

لقد كنا نظن ان مثل هذه الالفاظ قاصرة على الطبقة المنحطة التى لم تنل نصيبها من التهذيب والتربية والثقافة ، فما بالك اليوم وقد انتشرت هذه الالفاظ البذيئة انتشارا واسعا وامتد نفوذها الى جل الطبقات وعم سائر الهيئات ؟

لقد اصبحت هذه الالفاظ تطاردنا فى مختلف الجهات فى الشارع والمتجر والمعمل وفى كل مكان حتى أصبحت أكبر خطر يجثم على صدر هذا المجتمع .

ان الالفاظ صورة صادقة لاخلاق الافراد وءادابهم ، واستهانتنا بالفاظنا دليل على ما نعانيه من انحلال وميوعة أخلاقنا ، ولهذا فلا بد من علاج سريع لهذا الانحلال الخلقى اذا كنا نرجو خيرا مقبلا فصلاح الامة فى صلاح اخلاقها كما قيل :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

لا تقولوا ان العلاج صعب او عسير ، كلا فليس هناك صعب او عسير فى هذا الوجود بل ليس هناك مستحيل على الاطلاق ، لا سيما وهذه مسالة تربوية محضة لا تتطلب منا سوى توجيه النشء فقط توجيها يتفق والاخلاق الفاضلة المناسبة لديننا الاسلامى الحنيف وما نوده الان ان يعمل كل فرد على تهذيب وتوجيه من يحيط به .

ان يعمل رب العائلة على تهذيب وتربية وتوجيه افراد عائلته توجيها صالحا يفيد الفرد والعائلة وبالتالى المجتمع .

ان يعمل رب المعمل والمصنع على توجيه وتهذيب عمال معمله ومصنعه حتى يخلق منهم رجالا اكفاء لتحمل المسؤولية المنوطة بهم .

ان تعمل المرأة داخل بيتها لتربية اطفالها وتوجيههم التوجيه اللائق بهم حتى يخرجوا رجالا اكفاء قادرين على تحمل المسؤولية الوطنية .

ان يعمل الموظف فى حدود وظيفته على ارشاد وتهذيب من يحيط به .

وبالاختصار ان يعمل كل واحد منا على ارشاد وتوجيه الاخر حتى نستطيع ـ جميعا ـ ان ننهض بهذا المجتمع الى ما يصبو ايه من عز وسؤدد وحتى نؤدى ما علينا من دين نحو هذا الوطن الذى نتغذى من خيراته ونعيش من نعمه .

فباسم الفتاة المغربيات انادى اخوانى واخواتى للعمل المتضافر لحسم هذا الداء العضال السارى فى شرايين الامة راجية من الجميع ان يعير هذه المسالة الحيوية اهتمامه ويعطيها ما تستحقها من الدرس والتمحيص حتى يتسنى لنا ان نكون خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتومن بالله .

البيضاء فنيدة ملين

الغوص الى عمق البحر

(تابع ص 2)

ولما نظرت الى خارج الكرة لم ار الا زرقه .. سوداء وفى الساعة العاشرة و دقيقة الرابعة والاربعين جاءنا النبا من فوق انا صرنا على عمق 400 .. قدم فطمنا أن يرخى عنان الكرة حتى تصل على عمق ربع ميل . فلما وصلنا الى هذا العمق ساد علينا سكون كانه سكون اهل الكهف فصمت الى ما حوى داخل الكرة . .. جاثم على صبب رطب .. من نافذة .. سوداء لا نهاية لها . ودرس .. ايضا وحبل التلفون الذى فى يده هو صلتنا الوحيدة بالعالم الخارجى فلم أملك .. نفسى عن الاستسلام للانفعال .. رأيته فى هذا العمل فى تلك الدقيقة من المعانى الجوية التى فوق مستوى البشر . هذه سفينتنا على سطح .. انها فى .. بحر مترامى الاطراف ثم هذه الكرة معلقة فى اغوار اللانهاية بحبل هو اشبه بخيوط العنكبوت ومن هذه الكرة نطل على مشاهد الاعماق الفتانة ومن غرائب الحياة نحاول النفوذ الى اسرارها

اننا .. كرة عليها ضغط اذا نطرق اليها بعضه محانا محوا فى بضع ثوان .. هذا الضغط على عمق 1426 قدما 3266 طنا .. مع ذلك .. هواء نحتس .. ونتبادل مع رفاقنا كلاما نحمله لهذا السلك الدقيق

واذا سئلت كيف شعرت فى هذا الموقف رددت بكلمات الفيلسوف هربرت سبنسر : «ذرة متناهية فى الصغر طافية فى فضاء متناه فى السعة»

عن المقتطف

أخبار المغرب

فاس

استجواب مع حاج

فاس (6 اكتوبر — لمراسلنا) لا يتردد اى مسلم مؤمن فى اغتنام سوانح الزمن لشم رائحة الاصقاع الاسلامية المشرفة والارض الطاهرة المباركة ، فلا يفلت حتى هاته الفرصة التى تتاح له لدى عودة الحجاج الميامين بعد غسل قلوبهم من الادران وتطهير انفسهم من الذنوب والاثام حيث يزورهم وهم احدث عهد بموقف عرفات ففى اجواء الجلال والرهبة والخشوع والضراعة والسمو الروحانى تعيش منازل الحجاج بعد العودة الظافرة حيث تجرى شتى الاحاديث فى شان ذلك المقام الرفيع وتتساقط دموع الشوق والحنين وترف على الجميع اجنحة الطهر الملائكية ... وقد امكنتنا زيارة عدد من حجاج هاته السنة الميامين وكان ءاخرهم الذاكر الوقور شيبة الحمد الحاج احمد بن محمد الحيانى وكان يسكن فى بيت متواضع بفاس ، وبمجرد قدومى طلب منى ان اذكر له اسمى حيث نسى معارفه فلم اتردد فى اغتنام الفرصة وتوجيه هذا السؤال: لماذا تنسى معارفك ؟ هل تغيبت كثيرا عن فاس ؟ فأجابنى : لقد تغيبت نحوا من خمس سنوات ·

بداية طريفة وحلم لذيذ

وعلى سؤال حول موضع غيبته اجابنى الحاج احمد قائلا : كان ذلك منذ عشر سنوات ، وكان والده السيد محمد الحيانى تغمده الله برحمته يحلم بشد الرحلة نحو الشرق مشيا على الاقدام مع قافلة من القوافل ، وظل هذا الامل يداعبه ولكن المنية عاجلته بعد ان اوصى ابنه وهو على فراش الموت بتنفيذ مشروعه ، وبعد خمس سنوات من هذا الموت هتف هاتف فى المنام بالسيد احمد يدعوه لتنفيذ وصية والده وتكرر الهاتف طيلة اثنى عشر ليلة وفى ءاخرها صمم العزم ولكنه لا يكسب حتى الدرهم الواحد فلم يابه لذلك وسار على قدمه الى الدار البيضاء وهناك التقى بسيدة كريمة استضافته وعندما اخبرها بقصده اعطته اعانة مالية مهمة اشترى بها زاده وابتدأ السير ·

طريق موحشة

وبعد الحصول على جميع التاشيرات والجوازات التقى باربعة حجاج ءاخرين يحاولون نفس محاولته فرافقهم واستطاعوا السير من الدار البيضاء الى وجدة عاصمة المغرب الشرقى ثم الى تلمسان فالجزائر على متن السيارات المارة التى ترحب بهم وتحملهم ومن الجزائر واصلو الطريق على اقدامهم نحو تونس حيث لم يركبوا سوى مرحلة بسيطة ومن تونس بعد توقيفهم والاطلاع على سلامة أوراقهم وقع السماح لهم بالذهاب نحو الفزان فبنغازى على متن السيارات ومن هناك كان من الواجب عليهم ان يقطعوا صحراء ليبيا على اقدامهم فابتدأو الطريق برفقة قافلة ذاهبة كانت تمدهم بالماء والزاد ولكنها ذهبت الى حال سبيلها فظل الرفاق الاربعة هائمين على وجوههم وسرعان ما انبثق لهم خيط الامل فى هاته الطريق الموحشة عند ظهور مضارب لبدو ورحالة فاعانوهم على الطريق وتناول الحجاج اكلة لذيذة قال عنها الحاج احمد الحيانى : انه لن ينساها ·

فى السويس

ووصل الاربعة الى مصر ولا تسال عن المقابلة الكريمة التى قوبلوا بها هناك وخصوصا فى الارياف التى مروا منها وفى هاته الفترة القليلة التى قضوها هناك جمع كل واحد من الاربعة من المال ما يكفيه لعبور القنال المصرى نحو جدة ، وبعد الاجراءات اللازمة تحقق لهم الامل حيث ركبوا البحر الى جدة وعند نزولهم فى ارض المملكة العربية السعودية بدات قلوبهم تخفق ودموعهم تسيل ، ولم تكن لهم الاموال التى يؤدون بها الضريبة السعودية التى كانت اذ ذاك واجبة وكادت ءامالهم تخيب لولا تدخل بعض الدوائر الرسمية التى ربما تكون قد ادت عنهم هاته الاتاوة نيابة ، والحجاج يركبون من جدة الى مكة ولكن هؤلاء الرفاق واصلوا السير على اقدامهم لعدم وجود المال وكانوا يتعيشون من بعض الزاد الذى فضل عنهم فى الطريق وبمجرد الوصول الى مكة المكرمة ادى الفريضة الاسلامية الخامسة وطاف مع الطائفين وزار بعد ذلك روضة النبى فى المدينة المنورة وهناك اصيب هو وواحد ءاخر من رفاقه بحمى عارضة فظل الاخران يقومان بتموينهما وعند انتهاء موسم الحج الاكبر التجا الرفاق الاربعة الى عائلة عربية فى المدينة المنورة حيث ظلوا يخدمون عندها وفى العام التالى امكنهم الحج مرة اخرى وفى العام الثالث منعتهم اشغال العائلة التى يقيمون عندها من اداء الفريضة وفى العام الرابع توفى أحدهم السيد الحاج ابن اعلى الشرقاوى رحمه الله فقاموا بالحج مرة اخرى على الرغم من ذلك وفى العام الخامس توفى الرفيق الثانى السيد الحاج شعيب بن محمد البيضاوى فصمم الاثنان الاخران على العودة الى مساقط رؤوسهما حيث تمكنا بعد كثير من الالحاح من الحصول على تذاكر فى الباخرة « كومبينى » بفضل معونة بعض الدوائر الرسمية وهكذا يجد السيد الحاج احمد الحيانى نفسه اليوم فى موطنه بعد ان حج ثلاث مرات·

سؤال اخير

وبعد ان سرد محدثنا قصته الحافلة او مغامرته باصح تعبيرقلت له : هل تنوى التردد من جديد على تلك الارض ؟ فاجابنى : اننى دائما مليء بالشوق نحو مهبط الوحى واذا ساعدتنى صحتى وكتب الله لى طول العمر فسوف اذهب مرات ومرات اخرى بحول الله وقوته وعونه ·

مقاومة تهريب المخدرات

فمنذ ليلة رابع وعشرى شتنبر تمت عدة عمليات فى ميدان المقاومة اذ فى تلك الليلة وحوالى الساعة الثانية من صباح ذلك اليوم اكتشفت شرطة الحراسة مهربين وعند عملية الاستعداد فر المهربون وضبط مكتب صاكة الدخان المغربية سبع عشرة حمولة يزن جميعها خمسمائة وعشرين كيلو من مادة الكيف ، وبعد اربعة وعشرين ساعة اخرى اتخذت الاحتياطات فى طريق سيدى المخفى وفعلا عندما شعر مهربو العشبة الخبيثة برجال الامن طلبوا النجاة بانفسهم بعد نحو الساعة فى المطاردة وامكن للصاكة المغربية الحصول على اثنى عشرة حمولة من عشبة الكيف ، وفى اليوم التاسع والعشرين من شهر شتنبر قام بوليس الحراسة فى سيدى المخفى والورتزاغ بعملية نشيطة وقع فيها الحصول على ثمانين كيلو من عشبة الكيف وعلى سبعة وعشرين كيلو من أوراق طابة وفى ليلة فاتح اكتوبر وقع فى نفس تلك الناحية القيام بعملية اخرى اسفرت عن الحصول على تسع حمولات من مادة الكيف وعلى حمولتين من مادة طابة ومجموع وزن ما حصل عليه فى ذلك اليوم اربعمائة كيلو هذا ولا زالت العمليات التطهيرية تتابع فى تلك الناحية بنشاط ضد التهريب والمهربين من اجل القضاء على العشبة التى تنهك الصحة والمال والعقل فعسى ان يضاعف هذا المجهود المبذول لتحطيم الخلايا التى يعمل فيها اصحاب هاته المادة الاشرار ، اذ عندما يفقدون ثرواتهم لا يترددون فى هجر هاته المهنة المقيتة ·

محمد — سى

الصرف في طنجة	
يوم 6 اكتوبر 1953	
البسيطة	9،25
الدولار ورق	393
الدولار ذهب	875
الجنيه ورق	1·050
الجنيه ذهب	3·840
الفرنك السويسرى	92،06
الاسكودو	13،70

سلا

كاميون يقضى على راكب دراجة قرب زاوية النساك

سلا (7 اكتوبر — لمراسلنا) حوالى الساعة السادسة و 45 دقيقة من صباح أمس الثلاثاء بينما كانت سيارة كاميون يقودها السائق السيد البشير بن محمد بن ابراهيم سائرة قرب زاوية النساك ومستشفى العيون اذا بها تدوس راكب دراجة مغربى أراد اجتياز عربة وقد مرت عجلة الكاميون الخلفية على جثمان البئيس · وقد تعذرت معرفة هوية القتيل · وفى الحين خف البوليس لعين المكان لاجراء التحقيق اللازم وتحديد المسؤوليات

فرحم الله الفقيد وعزاء لاهله وذويه ·

الدار البيضاء

بيع بالمزايدة العلنية

على الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء 21 اكتوبر 1953 ستقع فى مصلحة «لاريب» بالدار البيضاء سمسرة بالمزايدة العلنية لبيع أعتدة وسيارات وأشياء مختلفة استغنى عنها ·

وسيؤدى المشترون رسوم الديوانة و 10 فى المائة لتسديد صوائر السمسرة ·

رقم 8

يحاول القضاء على حياة خليلته لرفضها شرب الخمر

البيضاء (7 اكتوبر — لمراسلنا) فى اليومين الاخيرين اكتشفت جريمة فى حى انبغاء فقد وقع العثور على فاطمة بنت احمد مذبوحة داخل بيتها لكنها لازالت متمسكة بخيط دقيق من خيوط الحياة وكانت حالة البيت مضطربة مما يدل على أنه كانت هناك مقاومة شديدة ونظرا لحالة الضحية أسرع بنقلها الى مستشفى موريس — كو وقد كتبت لها السلامة وتم اسعافها وقد سمح للمحققين عند ذلك باستجوابها فصرحت لهم بأن المدعو محمد بن احمد بن بوشعيب كثير التردد على منزلها وفى ليلة الجريمة أقبل الى الدار ومعه مجموعة من قنينات الخمر فطلب منى أن أشاركه شربه ولكننى رفضت ذلك وفى منتصف الليل حاول الانتقام منى وبعد مقاومة شديدة تغلب على ثم أعطت أوصاف المجرم بتدقيق وعلى ضوء هذه المعلومات ألقى القبض على القاتل وبعد اعترافه بالجريمة أحيل على المحكمة المختصة بتهمة الشروع فى القتل مع سبق الاصرار ·

اصطدام عنيف

فى الساعة التاسعة من ليلة الثلاثاء وقع اصطدام شديد العنف بشارع كيئمير بين سيارة يقودها الم بوايون بيرون وسيارة تاكسى يقودها السيد الحسن بن محمد فارتطمت بعض أسلاك التاكسى ببطريات المحرك واشتعلت النار فى أجزاء المحرك وقد حضر رجال مصلحة الاطفاء وقضوا على الناد بسرعة وقد اسفر الحادث زيادة على ذلك عن اصابة السائقين بجروح متوسطة وعلى اثر ذلك انتقل لعين المكان رجال الشرطة وقاموا باجراء التحقيق ·

يسقط من فوق دراجته

فى الساعة الثانية عشرة من زوال الثلاثاء كان السيد محمد بن المعطى يطوى بدراجته منحدرا شارع بيير سيمونى بسرعة غريبة فاختل توازنه وسقط الى الارض فتشدخ رأسه وأصيب بجروح عميقة وبعد حضور رجال الشرطة بوشر نقله فى حالة يرثى لها الى مستشفى موريس — كو

ع · محمد

مكناس

تدشين مسجد مركز تالسينت

مكناس (6 اكتوبر — لمراسلنا) فى يوم الخميس فاتح اكتوبر توجه الى تالسينت لتشييد المسجد الذى تم بناؤه بهذه الدائرة سعادة الجنرال بارلانج رئيس مقاطعة تافيلالت وبمعيته سعادة الكومندان دمغى رئيس مركز الريش

ويرجع الفضل فى انشاء هذا المسجد الى القواد المحليين السيد الحاج احمد اقمنى والسيد الحاج عمر احلالة والسيد الحبيب الكو والاشياخ السيد احمد اغربى والسيد لحسن أو احمد من دائرة تالسينت وقد تم تشييده فى بطحاء الدائرة بمساهمة مالية من جميع سكان قبائل تالسينت وتحت ادارة سعادة رئيس الدائرة الكومندان فانكيل الذى خطط تصميمه وسهر على تنفيذ الاشغال

ولقد كانت حفلة تدشين هذا الجامع على جانب كبير من الروعة والبهاء وحضرها الى جانب رجال السلطة الاقليمية والمحلية القواد وقضاة المقاطعة وتجلت فيها أواصر الصداقة الفرنسية المغربية بكل معانيها · وقد صادف الحال فى ذلك اليوم مرور الشريف الدرقاوى الجليل العلامة سيدى محمد بن الحبيب بتالسينت فأبى الا أن يشارك فى هذا المهرجان الدينى

وبعد انتهاء حفلة التشييد انتقلت السلطات الى ضواحى تالسينت حيث كان مخيم فسيح مضروبا وبعد عرض الجنود وقيام الجنرال بارلانج بتعليق وسام جوقة الشرف من رتبة فارس الى القائد السيد حمو أو حدو اغرابى لايت مسروح بكرامة وشح بالميدالية العسكرية والوسام العلوى ضباطا فرنسيين ومغاربة من فرقة القوم الواحدة والخمسين · وعلى اثر ذلك جرت حفلة كبيرة بربرية امتدت حتى بعد ذهاب السلطات مدة طويلة واسترسلت فى جو من الغبطة والابتهاج ·

سيارة كاميون تسحق سائقها

مكناس (6 اكتوبر — لمراسلنا) على الساعة الاولى بعد زوال يومه وقعت حادثة سير مؤلمة بأبواب مكناس فى الطريق المؤدية الى الرباط بأعلى رابية سيدى سعيد · ذلك أن السيد عبد السلام بن الحاج ادريس البالغ عمره 33 عاما كان يسوق سيارة كاميون فأوقفها ونزل منها ليتحادث مع أحد معارفه · وعلى حين غرة ارتخى حصار السيارة فجعلت تسير بسرعة منحدرة مع العقبة · وجعل السائق يجرى من خلفها حتى تعلق بها من جهة اليسار ولكنه بالرغم من مجهوداته لم يتمكن من فتح الباب · وفى تلك الاثناء تزايدت سرعة سيرها وبعد قليل زاغت عن الطريق وانقلبت مترديه فى حفرة · فلم يتمكن السائق من القفز ووقع تحت السيارة فسحقته سحقا ومات من حينه · وكان على متن السيارة شخص آخر لم يصب الا بجروح خفيفة ·

برشيد

رجوع سعادة الباشا من فرنسا

برشيد (6 اكتوبر — لمراسلنا) عاد والعود احمد الى الدار البيضاء سعادة باشانا المحترم المفضال السيد الحاج محمد بن عبد السلام برشيد بعد قضائه شهرا فى العلاج والاستجمام باحدى مدن المياه المعدنية ·

حتى تقاطر على منزله للسلام

وما كاد يحل بمسقط راسه حتى تقاطر على منزله للسلام عليه وتهنئته بالعودة معارفه واصدقاؤه الكثيرون ·

فنهنيء سعادة الباشا المكرم برحلته ورجوعه الى مقر ماموريته ·

رفيق اتوس

وجدة

مدن الناحية تقيم حفلات رائعة لوداع سعادة الرئيس الم برونيل

وجدة (6 اكتوبر — لمراسلنا) يؤسفنا وأيم الله أن نتحدث الى القارىء عن انتقال سعادة رئيس الناحية الحازم المستشرق الم برونيل من ناحية وجدة الى الرباط فقد أحدث خبر انتقاله فى نفوس كافة سكان المغرب الشرقى أثرا محزنا لايمحى وكيف لا وقد أسدى سعادته لهذه الناحية خدمات جليلة فى كافة الميادين فضم اليه قلوب المسلمين اعترافا منهم بحسنات أعماله العظيمة · فأعماله نحو الفلاحين المغاربة أعظم من أن تذكر وخدماته لفائدة النشء المغربى فى ميدان التعليم ونشره بكافة مدن الناحية وقراها حدث عنها ولا حرج وحسناته الشهيرة لفائدة الدين الاسلامى يعرفها الخاص والعام فكم ساعد على بناء مساجد وكتاتيب قرآنية وكم عمل على اصلاح وتجديد ما كان منها قد اندثر أو قارب السقوط ولا يجهل أحد ما قام به سعادته من جهود لبناء مسجد جديد بمدينة وجدة وذلك الدفاع الذى قام به لتاسيس هذه المؤسسة الدينية الاسلامية أما الزوايا فقد أولاها من عطفه ومساعداته الشيء الكثير وشجعها على اقامة شعائرها الدينية بكل وسيلة ممكنة وعمل على اذلال العقبات لها من حين لاخر لتقوم بنشر دعاياتها الدينية فى سائر المدن والقرى بين سكان المسلمين أضف الى هذا عطفه واحسانه للضعفاء والمعوزين فكم كان يسره أن يحضر المجتمعات الاحسانية ويشرف بنفسه على توزيع الاعانات والصدقات على الفقراء والمساكين وما أعماله من هذا النوع بالجمعية الخيرية الاسلامية والتى أشاد بها السكان الا جزء من عشرات عطفه وامتنانه · أما فى الميدان الاجتماعى والتعميرى فتكفينا المشاهدة وهى أقوى دليل كما يقال وحالة عاصمة المغرب الشرقى اليوم لكافية فى هذا الاستدلال على مجهوداته فى خدمة الصالح العام بكل اخلاص فسكان المغرب الشرقى كلهم يضمرون كامل المحبة لسعادته ويعترفون بصنيعه نحوهم ويتقبلون مع عظيم الاسف انتقاله عنهم بقلوب منكسرة وعيون دامعة وقد كان أبا رحيما يستقبل الوضيع الحقير يستمع لشكواه ويدافع عن حقه وينصف له ...

ولقد أقامت مدن المغرب الشرقى وقبائله حفلات رائعة لوداع رئيسنا الاخلاقى وكان فى طليعتها حفلتا مراكز جرادة وتويست

ففى جرادة احتفلت القرية وقبائل بنى يعلى بوداعه تحت اشراف القائد الشريف السيد نور الدين بن احمد الهبرى وامام جماهير المودعين ألقى جناب القائد خطابا قيما مما جاء فيه : «اننا نعبر لكم ياسعادة الرئيس عن تأسفنا لفراقكم وقد قضيتم معنا عشر سنوات مرت علينا كيوم لحسن سيرتكم وقد قمتم بالواجب من حيث الاصلاحات العامة وبدليل آخر كنتم تسهرون الليل والنهار فى وجوه المعوزين المحتاجين حتى أديتم فريضة التقاليد المرعية عن الدولة الفرنسية الفخيمة وسلكتم سبل السلام ... فوداعكم ياسعادة الرئيس كوداع الوالد لاولاده ولاشك أن نصائحكم وارشاداتكم الثمينة المخلصة تذكرنا — وان غبتم عنا — فقلوبنا لايمكن فراغها من محبتكم طول حياتنا ... ولتثق ياسعادة الرئيس المحبوب أن ثقتنا فى الدولة الفرنسية المنطوية فى شخصيتكم البارزة لا انفصام لها ... هذا واننا نرحب بسعادة رئيسنا الجديد ونقدم له كامل تهانينا برقيه ووظيفه الجديد»

وفى تويست أقيم احتفال لم يسبق له نظير لوداعه شاركت فيه قبائل لهاية الجنوبيين تحت اشراف القائد المفضال السيد معطل بن عبد القادر وعرش القائد السيد البشير تحت اشرافه فقبل أن تصل سيارة سعادة الرئيس ببضع دقائق الى مركز مراقبة تويست اصطفت قبائل لهاية على طول الطريق ودوت طلقات البارود عند مرور سيارته وتعالت أصوات النساء بالزغاريد وأمام جمهور عظيم يقدر بالآلاف النسمات فى ساحة المراقبة المدنية ألقى القائد السيد معطل خطابه هذا «سعادة الرئيس ، ان اجتماعنا هذا لوداع جنابكم المحترم ، فالفراق

يا سعادة الرئيس لكم قد أثر فينا بحرارة عظيمة وانتقالكم انما هو انتقال شخصكم الكريم الى القيام بمامورية كبرى اسندت لكم أما ذكركم الجميل وأعمالكم الحسنة فستبقى محفوظة لكم بهذه الناحية من غير شك فللامة الفرنسية أن تفتخر بأمثالكم وقد قمتم بأعمالكم فى رياسة هذه الناحية أحسن قيام فملكتم قلوب جميع السكان محبة وولاء فالثناء عليكم ليس هو مجرد ألفاظ عادية بل انما هو الحق المطابق لاعمالكم الخيرية اذ لو لم يكن منها الا مواساة الضعفاء والمساكين لكفى

... وانى بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن السادات الحاضرين أعيان قبيلتى من شرفاء وأشياخ وغيرهم نودعكم بكامل المحبة والصدق والاحترام ونرجو أن يكون عملكم فى منصبكم الجديد على أحسن ماتحبون مع دوام صحتكم وعافيتكم كما نرجو أن تكونوا واثقين بمحبتنا الخالصة وطاعتنا الكاملة للمخزن السعيد والحكومة الفرنسية الحامية دام عزها وعلاها وسنعمل عملنا المخزنى مع خلفكم تحت رياسة رئيس مراقبتنا المحترم الم جوردان»

وأجاب سعادة الرئيس بكلمات رقيقة مؤثرة عبر فيها عن شكره لكل من جناب القائد السيد معطل والقائد السيد البشير

ونحن بدورنا نودع سعادة رئيس الناحية ونرجو له كامل الاعانة والتوفيق فى منصبه الجديد

م · 1

الرباط

لجنة التوفيق لمكافحة غلاء المعيشة ستجتمع قريبا

الرباط (7 اكتوبر — لمراسلنا) على الساعة الثالثة والنصف بعد زوال يوم الجمعة المقبل ستجتمع لجنة التوفيق لمقاومة غلاء المعيشة ·

ويشتمل جدول اعمالها على درس اثمان المقاعد فى قاعات السنيما ودرس سعر اللحم وثمن اصدار البيض ·

بداية حريق فى حانوت جزار قرب تمارة

فى نحو الساعة الثالثة والنصف من الليلة الاخيرة شب حريق قرب تمارة فى محل للجزارة ، وامكن اطفاؤه على جناح السرعة بفضل ما تتوفر عليه تلك المؤسسة من وسائل لاخماد انفاس السعير ·

امرأة فى أستراليا تلد أربعة أطفال من بطن واحد !!

سيدنى (7 اكتوبر ف·ب) وضعت امرأة نهار أمس بولاية الغال الجديدة بجنوب استراليا أربعة أطفال : ثلاث بنات وذكر واحد · وهذه السيدة هى مدام اتهيل هيدسون ويبلغ عمرها 38 سنة ولها تسعة أطفال وبوضعها اليوم أربعة أصبح لديها 13 ما بين ذكور واناث رغم حداثة سنها ·

ويتراوح وزن الاطفال الاربعة بين رطلين و 360 وثلاثة أرطال و 350 وكلهم يتمتعون بصحة جيدة وكذلك والدتهم

افتتاح المحاكم بباريس بعد العطلة



اقيمت حفلات افتتاح المحاكم بباريس بمحكمة النقض والابرام ومجلس الاستئناف بمحضر وزير العدل الم ريبيير ·

وعلى اثر ارفضاض الجلسة الافتتاحية التقطت هذه الصورة للم روسيلى رئيس مجلس الاستئناف (الى اليسار) والم بيتاى الوكيل العام وبمعيته الوزير الم ريبيير ·

فضل الدولة العباسية على الادب العربي

تابع (ص 3)

ومن جملة مظاهر التجديد فى هذا العصر استهلال شمس البديع والمحسنات اللفظية ، وأول من ظهر فى شعره بكثرة هو صريع الغوانى مسلم بن الوليد · كما يذكر الاستاذ الزيات وغيره — أما المرحوم زكى مبارك فيخالف هذا ويصر فى كتابه «النثر الفنى فى القرن الرابع الهجرى» على أن البديع عرفه الشعراء الاقدمون قبل الدولة العباسية بأجيال واستعملوه فى أشعارهم ··

هذه بعض الظواهر التجديدية التى طرأت على الادب العربى ، والتى كان الفضل الاكبر فيها لدولة آل العباس بما أسدوه الى دولة الادب والادباء — والعلماء أيضا — من تشجيعات مادية وأدبية · ومن ظهور الدولة العباسية والادب العربى فى تقدم وتجديد وازدهار الى أن جاءت دولة «آل سلجوق» فتراجع الادب الى الوراء لان القوم كانوا عجما أولا ، وكان قصدهم الاستيلاء والحكم والغلبة على العرب ثانيا ، فأخذت شعلة الادب تنطفىء وطغيان اللغة العربية يتراجع حتى احتل التتر بغداد عاصمة الاسلام ·

فجاء المتأخرون من عباد الصنعة والزخرف والتكلف ، وأخذوا يسرقون معانى المتقدمين من الشعراء والكتاب ويلبسونها حللهم الصناعية ونسجهم الواهى المهلهل ، ثم يتقدمون بها الى من يمدحونهم ليحصلوا على رضاهم ونوالهم فلما أشرقت النهضة الحديثة أخذت بضبعى الادب ورفعته الى المستوى اللائق به بين الاداب العالمية ·

فاس — التهامى العمرانى

خريبكة

وداع واستقبال

خريبكة (7 اكتوبر — لمراسلنا) اقيم احتفال بالمراقبة بمناسبة انتقال المراقب المدنى رئيس دائرة خريبكة الم بازان ، وتعيين خلفه الرئيس الجديد الم دونيس ·

وقد شارك فى هذا الاحتفال عدد كبير من الشخصيات البارزة من مغاربة وفرنسيين ـ شاهدنا فى الطليعة حضرة قائدنا السيد احمد بناصر والخليفة السيد محمد بن ادريس والقائد السيد الحاج الكبير ابن البصير وغيرهم من الخلفاء والشيوخ والعدول والاعيان ·

وبعد حضور الكل قدم سعادة المراقب الم بازان لخلفه الم دونيس القواد والخلفاء والشيوخ والعدول واعضاء المجلس البلدى من مغاربة واوربيين ثم تناول الكل كؤوس الشاى والحلويات فى جو مفعم بروح الصداقة والاخوة ·

الوديغى